

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ودورها في الحفاظ على اللغة العربية وتراثها التليد

والتاسعة عشرة (الوثيقة رقم 3) وتتجلى لنا في المبادرات التي تسارع المنظمة الى القيام بها بالاشتراك في المساعي المبذولة من اجل مساعدة الدول التي انضمت مؤخرا الى حظيرة الجامعة العربية كجمهوريات الصومال وجيبوتي وجزر القمر بالنظر في احتياجاتها العاجلة الملحة في مجال الخدمات الاجتماعية والتعليمية ومتطلبات التمريب للمدى البعيد .

ومن تأكيدات السيد المدير العام تحقيقا لاهداف المنظمة العربية تأكيد سيادته على اهمية :

- تطويع الحرف العربي للحاسب الالكترونى .
- تطوير المناهج العلمية والرياضية وتعريبها .
- نشر اللغة والثقافة العربية خارج الوطن .
- تدعيم التعاون العربى الافريقى ونشر التراث العربى الافريقى واععداد معالجم عسرية افريقية وافريقية عربية .
- تدعيم النشر العلمى والثقافى .

وجاء في عرض السيد رئيس معهد البحوث والدراسات العربية والمدير العام المساعد للثقافة بالانابة في مجال حديثه عن اهداف نشر اللغة والثقافة العربية في الخارج :

— مساعدة المسلمين على تعلم لفسة القرآن الكريم والثقافة العربية

منذ انشئت منظمنا المتيدة وهى تسمى جاعدة من اجل تحقيق المبادئ الاساسية التى رسمتها لنفسها في سبيل تنشئة جيل عربى واع مستنير ، مستمده خطوطها الاونى من ميثاق الوحدة العربية الذى رسم سياسة واضحة المعالم للنهوض بأمتنا العربية في كافة ميادينها التربوية والثقافية والعلمية وسواها .

ولقد كان حظ اللغة العربية وتراثها التليد حظا كبيرا ضمت هذه الاهداف جميعا ، يتضح لنا ذلك من العناية الفائقة التى اولاما ميثاق الوحدة العربية لهذا الجانب حيث نصت كثر من مواده (المادة العاشرة ، والخامسة عشرة ، والسادسة عشرة ، والسابعة عشرة) على الحفاظ على اللغة العربية والعناية بها كمتوّم أساسى لحضارتنا ووجودنا ورعاية تراثها الزلخر المتبد .

واذا ما نحن تصفحنا — على سبيل المثال — محاضر جلسات المجلس التنفيذى في دورته التاسعة عشرة (2 — 9 يوليو 1977) تبين لنا مصداق هذا القول ، ولتأكيد هذه الحقيقة سنثبت هنا بعض مقتطفات الوجزة من خطب وكلمات القائمين على منظمنا المجيدة فهى كميلى . . باعطائنا الصورة الحقيقية لما نقول .

نلمس بعض هذه الجهود ضمن تقرير السيد المدير العام للمنظمة فيما بين الدورتين الثامنة عشرة

المكتب أهمية تصوى نظرا لطبيعة عمله في اعداد والبراغ
وفهرسة مشاريعه المعجبة وسواها . تمثل ذلك في
محضر الجلسة الثامنة 7 / 7 / 1977 من هذه الدورة
بمناشدة السيد المدير العام الى استكمال دراسة نمط
موحد للتكيف بين الحرف العربي والحاسب الالكترونى
تمكينا لمكتب تسييق التعريب من اذخال الحاسب
الالكترونى فى اعماله فى وقت قريب .
هذا بالاضافة الى تأكيدات اخرى تتعلق باللغة العربية
جاءت على لسان عدد كبير من المسؤولين فى المنظمة .
وبذلك يتضح لنا وجه من وجوه الدور الكبير الذى
تضطلع به المنظمة عن طريق اجهزتها المتعددة ومنها
مكتب تسييق التعريب فى العناية باللغة العربية
وترائها التليد وهو دور ينبثق من عمق ايمانها بهذا
الهدف باعتباره احد مقوماتنا الحضارية والتاريخية
ويتضح لنا بالتالى مدى جسامه الرسالة المنوطة بهذه
المنظمة التى ما فتئ القائمون عليها يبذلون الجهود
المضنية المتوالية من اجل تحقيق مراميها الشريفة
وبلوغ اهدافها النبيلة .

— مساعدة ابناء الجاليات العربية على استمرار
صلة بين اجيالهم المتعاقبة وبين لغتهم وثقافتهم .
— مساعدة ابناء الدول الاجنبية الذين يرغبون فى
التواصل المباشر مع العرب عن طريق تعلم لغتهم .
— تعليم اللغة العربية فى الاطوار غير الناطقة بها .
— دعم اللغة العربية باعتبارها احدى لغات
الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .
— مساعدة الاطوار الامريكية على استئناف
صلتها باللغة والثقافة العربية وتوثيق هذه الصلة .
— المحافظة على استعمال الحرف العربى فى
كتابة اللغات الامريكية والاسيوية .
وفىما يتعلق بمسألة تطويع الحرف العربى
للحاسب الالكترونى الذى كان المكتب قد اثار موضوعه
فى عدة جلسات اللجنة الاستشارية كما انه قدم تقريرا
مفصلا بشأنه جاء فى عروض السادة المسؤولين بالمنظمة
تاكيد هذه الفكرة وضرورة تنفيذها وقد قامت المنظمة
بعده مساع لتحقيق هذه الغاية وهى مسالة يوليها